جبل المعرفة
JABAL AL MA'RIFA
INTERNATIONAL SCHOOL

ARTEMIS
EDUCATION

بيـــان صحفي

مسقط، سلطنة عُمان، نوفمبر 2026

الطلبة يتصدرون المشهد في حفل الافتتاح الرسمي لمدرسة جبل المعرفة الدولية.

احتفلت مدرسة جبل المعرفة الدولية بافتتاحها الرسمي يوم الأحد الموافق 8 نوفمبر 2026. وشكّل الافتتاح محطة مهمة في مسيرة مجموعة أرتميس للتعليم، إذ تُعدّ المدرسة أولى مدارس المجموعة في سلطنة عُمان.

وأُقيم الحفل في الحرم المدرسي الكائن في واحة المعرفة بمسقط، بحضور الطلبة وأسرهم وضيوف الشرف وعدد من القيادات التربوية. وكانت المدرسة قد فتحت أبوابها لأول مرة في 30 أغسطس 2026.



وحضر الحفل سعادة الدكتور بدر بن حمود بن راشد الخروصي، وكيل وزارة التعليم. وقد أكّد حضوره على أهمية المناسبة، كما سلّط الضوء على الدور المتنامي للتعليم الدولي عالي الجودة في سلطنة عُمان.

ولدى وصول سعادته، رحّب به ممثلا الطلبة، سلطان الزكواني ورفيف البلوشي، وقدّما له باقةً من الزهور تعبيرًا عن تقدير المجتمع المدرسي. وكان في استقباله الفاضل نيال برينان، مؤسس مجموعة أرتميس للتعليم ورئيسها التنفيذي، والفاضل شيلدون سميث، المدير المؤسس لمدرسة جبل المعرفة الدولية، والفاضل فارس السليماني، نائب مدير المدرسة.



وقبل الانضمام إلى الضيوف، شارك سعادته والفاضل نيال بريتان في التقليد المدرسي المميّز، إذ ترك كلٌّ منهما بصمته على «جدار المؤسسين»، الذي يرمز إلى الجهود المشتركة والرؤية التي ترسم مستقبل المدرسة. وقال الفاضل نيال بريتان: «إنّ هذا اليوم يبعث الفخر لدى جميع أفراد أسرة أرتميس للتعليم. ويجسّد افتتاح مدرسة جبل المعرفة الدولية التزامنا بدعم أجيال المستقبل في سلطنة عُمان، من خلال تعليم يجمع بين التميّز الأكاديمي والابتكار وتنمية الشخصية والاحترام العميق للثقافة والقيم المحلية.

لم يكن الحرم المدرسي الجميل أو المرافق المتميزة هما أكثر ما أثار إعجابي، بل الطلاب أنفسهم. فقد عكست ثقتهم واعتزازهم وحماسهم، بعد أسابيع قليلة من افتتاح المدرسة، ملامح الثقافة التي بدأت تتشكّل في هذا المجتمع المدرسي المتميّز. ويشرّفنا أن نبدأ مسيرتنا في عُمان، ونتطلّع بحماس إلى ما يحمله المستقبل».

وانطلق الحفل الرسمي في مسرح المدرسة ببرنامج تضمّن السلام السلطاني العُماني، وتلاوة آيات من القرآن الكريم، وكلمات رئيسية، وعرضًا خاصًّا قدّمه الطلبة.

وفي كلمته الترحيبية، أشار الفاضل شيلدون سميث إلى أن الافتتاح الرسمي للمدرسة يمثّل بداية مسيرة مجموعة أرتميس للتعليم في عُمان. وأكّد أن مدرسة جبل المعرفة الدولية، بصفتها أولى مدارس المجموعة في السلطنة، ستؤدّي دورًا مهمًّا في إعداد أجيال المستقبل والإسهام في تحقيق رؤية السلطنة التعليمية. وتولي المدرسة اهتمامًا خاصًّا بتعزيز اللغة العربية والهوية العُمانية، وتعريف الطلبة بتاريخ السلطنة وتراثها وثقافتها، ضمن بيئة تعليمية دولية تشجّع التفاهم بين الثقافات والاعتزاز بالقيم المحلية.

وقبل تولّيه قيادة مدرسة جبل المعرفة الدولية، شغل الفاضل شيلدون منصب المدير المؤسس لمدرسة نورثفيو الدولية في قطر، وهي أول مدرسة أنشأتها مجموعة أرتميس للتعليم. وقد أكسبته هذه التجربة خبرة في تأسيس المدارس وقيادتها منذ انطلاقتها.

وقال الفاضل شيلدون سميث: «بصفتي مديرًا مؤسسًا، قلّما أجد لحظةً تضاهي اجتماع مجتمع مدرسي للمرة الأولى للاحتفاء بما حقّقه والتطلّع إلى مستقبله. لقد كان الطلبة، بلا شك، نجوم هذا اليوم. فقد تجلّت ثقتهم ولطفهم واعتزازهم بمدرستهم في كل مشاركة. ومن اللافت أن نلمس هذا الشعور بالانتماء بعد أسابيع قليلة من افتتاح المدرسة. ونحن ممتنّون لسعادة الدكتور بدر الخروصي، ولأسر طلبتنا وفريق عملنا ومجتمع أرتميس، لإسهامهم في إحياء هذه المناسبة المهمة، فيما نواصل معًا بناء مدرسة متميّزة هنا في عُمان».

وفي كلمته أمام الحضور، استعرض الفاضل نيال بريتان الرؤية والقيم التي ألهمت تأسيس مجموعة أرتميس للتعليم. وتطرّق إلى قصة اختيار اسم «أرتميس» تيمّنًا بابنته الكبرى إليزابيث، وتحدّث عن المسؤولية التي يتشاركها الآباء والأمهات في إتاحة أفضل الفرص لأبنائهم كي ينموا ويتقدّموا ويحقّقوا كامل إمكاناتهم.

وشهد الحفل حضور عدد من القيادات التربوية في شبكة مدارس أرتميس، من بينهم مديرو مدارس وأعضاء فرق القيادة في دولة قطر وسلطنة عُمان، في حضور يعكس التعاون بين مدارس المجموعة والتزامها المشترك بالتميّز التعليمي. وكانت مشاركات الطلبة من أبرز لحظات الحفل. فبعد أسابيع قليلة من انضمامهم إلى المدرسة التي فتحت أبوابها في أغسطس، صعدوا إلى المسرح بثقة ونضج واعتزاز، ونال أداؤهم إعجاب الضيوف وأولياء الأمور.

وتحدّث ثلاثة طلبة عن قيم المدرسة، مسلّطين الضوء على ثلاثة مبادئ سرعان ما أصبحت جزءًا من الحياة المدرسية في جبل المعرفة الدولية: «كن لطيفًا»، و «كوّن صداقات»، و«ليكن التعلّم ممتعًا». وقد لاقى العرض الذي قدّمه أحد الطلبة حول مفهوم اللانهاية تفاعلًا خاصًّا من الحضور؛ حيث ربط الطالب بين هذا المفهوم والفرص التي تتّسع أمام المتعلّمين حين يحظون بالدعم والتشجيع ويُحفَّزون على رفع سقف طموحاتهم. وعكست رسالته روح التفاؤل والطموح التي تميّز رؤية المدرسة.



ومن أبرز فقرات الحفل أداء النشيد الرسمي لمدرسة جبل المعرفة الدولية، الذي قدّمه 27 طالبًا وطالبةً من الصفوف الثالث إلى السادس. وبإشراف معلمة الموسيقى، الفاضل ة تيا، أدّى الطلبة النشيد بحماس وثقة، فيما وقف كثير منهم للمرة الأولى على خشبة المسرح أمام جمهور بهذا الحجم.

وعبّر أداء النشيد عن فرحة الطلبة بالانضمام إلى مجتمعهم المدرسي الجديد، وعن شعور الانتماء الذي بدأ يتكوّن لديهم خلال أسابيعهم الأولى في المدرسة. وقد جسّد هذا الأداء أحد الجوانب الأساسية للتعليم البريطاني الدولي، إذ أتاح للطلبة فرصة للتعبير عن أنفسهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم ومهاراتهم في التواصل الفعّال. وتسهم هذه المهارات في دعم تحصيلهم الدراسي وإعدادهم لتولّي أدوار قيادية مستقبلًا خارج الصف الدراسي.

كما شارك عدد من أعضاء فريق المدرسة انطباعاتهم عن الفصل الدراسي الأول، وتحدّث المعلمون عن الحماس واللطف والعزيمة التي أظهرها طلبة الدفعة الأولى منذ انطلاق الدراسة. وسلّط الحفل الضوء أيضًا على خبرات فريق القيادة المدرسية. ويتمتّع نائب مدير المدرسة، الفاضل فارس السليماني، بخبرة تزيد على 24 عامًا في القيادة التربوية، والذي شغل عددًا من المناصب القيادية في وزارة التعليم، وكان آخرها منصب مدير دائرة تراخيص المدارس الخاصة. وأسهم خلال مسيرته المهنية في تطوير قطاع التعليم في سلطنة عُمان، ويواصل اليوم العمل على ترسيخ نهج تعليمي في مدرسة جبل المعرفة الدولية يجمع بين أفضل الممارسات الدولية والقيم والثقافة والهوية العُمانية.

واختُتم الحفل بتقديم الفاضل نيال برينان هديةً تذكاريةً إلى سعادة الدكتور بدر بن حمود بن راشد الخروصي، تقديرًا لدعمه ومشاركته في المناسبة. ثم دُعي الضيوف إلى جولة في مرافق المدرسة، اطّلعوا خلالها على سير التعليم والتعلّم، وتفاعلوا مع المعلمين والطلبة، وتعرّفوا إلى بيئات التعلّم المتخصّصة التي تدعم النهج التعليمي للمدرسة.



وكان «مركز الابتكار» من أكثر محطات الجولة إقبالًا. وهناك عرّف الفاضل الأستاذ محمد، معلم تقنية المعلومات والاتصالات الضيوف بـ«أسترو»، الكلب الآلي الذي يمثّل أيقونة المركز في المدرسة، وقدّم لهم لمحة عن تجارب التعلّم التفاعلية التي تتيحها المدرسة لطلبتها باستخدام التكنولوجيا.

وفي إطار سعيها إلى تعزيز صلاتها بالمجتمع المحلي، وقّعت المدرسة مذكرة تفاهم مع كلية الشرق الأوسط تشمل التعاون التعليمي وإتاحة استخدام المرافق. وتسهم هذه الشراكة في توسيع فرص التعلّم وإثراء التجارب العملية للطلبة، ولا سيما في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

وفي ختام الفعاليات، شكر ممثلو الطلبة الضيوف على حضورهم ثم ودّعوهم في مبنى الاستقبال الرئيسي للمدرسة. وأشاد أولياء الأمور والزوار بثقة الطلبة بأنفسهم، وحفاوة الترحيب التي لمسوها لدى مجتمع المدرسة، والعناية بتنظيم الحفل التي جعلت منه مناسبةً تبقى في الذاكرة. ورأى كثير من الحاضرين أن الحفل جسّد طموح المدرسة إلى الجمع بين التميّز الأكاديمي وبيئة مدرسية تسودها الألفة والمودّة، ويشعر فيها الطلبة بالانتماء.

نبذة عن مدرسة جبل المعرفة الدولية الخاصة

مدرسة جبل المعرفة الدولية الخاصة هي مدرسة بريطانية دولية متميزة تقع في واحة المعرفة في مدينة مسقط في سلطنة عُمان .ومن المقرر افتتاح المدرسة في أغسطس 2026، لتقديم تعليم عالي الجودة بتوجه عالمي، يرتكز على القيم الراسخة وتعزيز الابتكار والتميز الأكاديمي.

في عامها الأكاديمي الأول 2026 - 2027، سوف تستقبل المدرسة الطلاب من مرحلة رياض الأطفال KG1 (عمر 3 سنوات) وحتى الصف السادس (عمر 11 عامًا) .وبعد ذلك، ستتوسع المدرسة تدريجيًا كل عام وصولًا إلى الصف الثاني عشر (عمر 17 عامًا). وفي المرحلة الثانوية، ستتاح للطلاب فرصة الاختيار بين دبلوم التعليم العام العُماني (GED) أو مسار A Levelالبريطاني، مما يتيح لهم الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي داخل سلطنة عُمان وخارجها.

وعند بلوغ المدرسة طاقتها الاستيعابية الكاملة، ستستوعب المدرسة ما يصل إلى 2,000 طالب .ويمتد حرمها المدرسي، المصمم خصيصًا لهذا الغرض، على مساحة متميزة تبلغ 45,000 متر مربع، وقد تم تصميمه بعناية لدعم الجيل القادم من المتعلمين، ولتوفير بيئة تعليمية ديناميكية تجمع بين التميز الأكاديمي والابتكار والإبداع والتنمية الشخصية.

ومن خلال مرافقها المتطورة وتركيزها القوي على التعليم الشامل والمتكامل، تهدف مدرسة جبل المعرفة الدولية إلى تنشئة طلاب واثقين بأنفسهم، وقادرين على التكيف، ومنفتحين على العالم، بما يسهم في وضع معيار جديد للتعليم الدولي في سلطنة عُمان.

مدرسة جبل المعرفة تملكها وتديرها مجموعة أرتيمس للتعليم، وهي مؤسسة ملتزمة بتقديم أعلى معايير التعليم والتعلّم، وبناء مجتمع يضم أفرادًا واثقين وقادرين وواعين ثقافيًا، ليصبحوا مواطنين عالميين فاعلين. www.jabalmarifa.school

نبذة عن أرتيمس للتعليم

أرتيمس للتعليم هي مجموعة دولية متنامية من المدارس، تحمل رسالة واضحة تتمثل في توسيع نطاق الوصول إلى تعليم متميز وعالي الجودة. وتلتزم المجموعة بتقديم تجارب تعليمية استثنائية ومتكاملة تركز على تنمية الطفل من جميع الجوانب، وتجمع بين الصرامة الأكاديمية والفرص الثرية والمتنوعة في الأنشطة اللامنهجية.
وفي صميم فلسفة أرتيمس للتعليم يأتي الالتزام بالقيم الإنسانية المشتركة، والنمو الفردي، والتنمية الشاملة، بما يمكّن الطلاب من تحقيق كامل إمكاناتهم، وتعزيز قدرتهم على مواجهة التحديات، وأن يصبحوا مواطنين عالميين مسؤولين.

وتجمع مدارس أرتيمس بين نخبة من التربويين المتميزين، وبيئات تعليمية ملهمة ومصممة بطريقة هادفة لهذا الغرض، ومزودة بتقنيات مبتكرة تعزز عمليتي التعليم والتعلّم. وقد صُممت وطُوّرت العديد من مدارس أرتميس من البداية لتوفر مساحات تعلم عصرية من الجيل الجديد، مصممة بطريقة تلبي احتياجات المتعلمين المعاصرين.

وتُعد الاستدامة عنصرًا أساسيًا في تصميم المباني المدرسية وعملياتها اليومية، بما يعكس التزامًا طويل الأمد بالنمو المسؤول. ومع استراتيجية توسع طموحة، تواصل أرتيمس للتعليم تلبية الطلب المتزايد على التعليم الدولي المتميز في مختلف أنحاء أوروبا والشرق الأوسط.
www.artemis-education.com

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

لورين تايلور
المدير المساعد للتسويق وخدمة العملاء والقبول - أرتيمس للتعليم
http://www.artemis-education.com/